إتجاهات الزراع نحو الإدارة المزرعية الجماعية في بعض قرى محافظة البحيرة

السيد محمود الشرقاوي[1]، أحمد محمد علي غزلان[2]

الملخص العربى

يعتبر تفتت الحيازة الزراعية في الزراعة المصرية مشكلة عامة تواجه الزراع خاصة عند إستخدام الآلات الزراعية في مزارعهم، لذا كان من الضرورة الإتجاه نحو أساليب الإدارة المزرعية الجماعية. ومن هذا المنطلق فقد إستهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة إتجاهات الزراع نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، وتحديد الأهمية النسبية لبعض المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المفسرة للتباين الكلي لإتجاهات الزراع الميحوثين نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، بالإضافة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه الزراع المبحوثين فيما يتعلق بتطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، وذلك لإيجاد أنسب الحلول للتغلب على هذه المعوقات مما يؤدي إلى رفع مستوى الكفاءة الإنتاجية ومستوى الدخل المزرعي.

وقد أُجرى هذا البحث في ثلاث قرى بمحافظة البحيرة، وبلغت عينة البحث ١٢٠ مزارعاً تم إختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وقد تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين بإستخدام إستمارة إستبيان تضمنت مقياساً لقياس إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، ويتمتع بالشروط الواجب توافرها في أداة القياس من حيث الصدق والثبات، كما إشتملت على الأسئلة والمقاييس المستخدمة في قياس المتغيرات المستقلة المدروسة.

ولتحليل بيانات هذا البحث إحصائياً، فقد أُستخدم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الإنحداري المتعدد المرحلي (الخطي)، والعرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية، وكذلك تم إستخدام المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري.

وقد تمثلث أبرز النتائج في الآت:

١- إتضح أن ١٦.٧٪ من الزراع المبحوثين كانت إتجاهاتهم إيجابية نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، وأن ٣٠.٠٪ إتجاهاتهم محايدة، وكانت تلك الإتجاهات سلبية لدى ٥٣.٣٪ من المبحوثين.

٢- طبقاً لنتائج التحليل الإنجداري المتعد المرحلي (الخطي)، تبين أن أربعة متغيرات فقط من بين المتغيرات المدروسة هى التي ساهمت في التباين الكلي المفسر لإتجاهات الزراع نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، وأسهمت هذه المتغيرات الأربعة مجتمعة في القدرة التنبؤية للإتجاهات بنسبة ٦١.٧٪، وهذه المتغيرات هى: درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية ٤٠.٥٪، ودرجة الإتصال بالجهاز الإرشادي الزراعي ١١.٦٪، والإستعدادية التجديدية المزرعية ٦.٧٪، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ٢.٩٪.

٣- تبين أن أهم ثلاثة معوقات تواجه الزراع المبحوثين فيما يتعلق بتطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم هى: ضآلة وتفتت الحيازات الزراعية يدفع الزراع نحو السلبية والقصور فيما يتعلق بالإدارة المزرعية لحقولهم، ومخالفة معظم الزراع لنظام الدورة الزراعية، وعدم إنتظام مناوبات الري وقصر مدتها.

٤- في ضوء نتائج هذا البحث، أمكن التوصل إلى عدة توصيات يمكن الإستفادة منها في زيادة إتجاهات الزراع نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، مما يؤدي إلى تحسين الإنتاجية المزرعية وزيادة الدخل المزرعي.

الكلمات الإفتتاحية: الإتجاهات– الزراع – الإدارة المزرعية الجماعية – محافظة البحيرة.

---

[1] قسم الإقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية– كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية

[2] معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

استلام البحث فى ١١ أغسطس ٢٠٢٠، الموافقة على النشر فى ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٠

المقدمة

تتسم الموارد الأرضية الزراعية بمحدوديتها بالرغم من الزيادة السكانية المطردة، فقد بلغ نصيب الفرد من المساحة المحصولية حوالي ٠.١٢ فدان عام ٢٠١٧ وهو أقل من المعدلات العالمية، مما يجعل من رفع الكفاءة الإنتاجية لتلك الموارد أمرًا ضروريًا لنمو الإنتاج الزراعي المصري، بل وتعتبر من الأساسيات الضرورية للتنمية الإقتصادية الزراعية في مصر. (الهيئة العامة للإصلاح الزراعي، المراقبة العامة لتحسين الأراضي، ٢٠١٨).

وتعتبر الحاجة لزيادة إنتاج الغذاء في مصر بمعدلات تفوق معدلات الزيادة السكانية هدفاً أساسياً، على الرغم من محدودية الأراضي الصالحة للزراعة ومحدودية المياه، لذلك فمن الضروري الإهتمام بكل من النواحي التنظيمية والتخطيطية للمزرعة من حيث الأنماط المحصولية، وإستخدام الأصناف المحسنة، وبرامج التسميد، وتحسين طرق الري والصرف، وتطوير الأساليب الإنتاجية القائمة، بغرض زيادة الإنتاجية وحسن إستخدام الأراضي الزراعية والمحافظة على خصوبتها. (مرسي، ٢٠١١، ص: ٤).

ويتسم المقتصد الزراعي المصري بصغر الحيازات المزرعية، فغالبية المزارعين هم صغار زراع يزرعون حيازات ضئيلة. (هندي، ١٩٩٢، ص: ٢٦)، فضلاً عن أنها حيازات مفتتة إلى قطع صغيرة ومتناثرة على مساحات بعيدة عن بعضها البعض، ولا يمكن معها الإستفادة الكاملة من الوسائل والأساليب التكنولوجية الحديثة كما هو الحال في المزارع المتوسطة والكبيرة السعة، وكذلك يصعب فيها الإستغلال الإقتصادي للموارد الإنتاجية الزراعية من أرض وعمل ورأسمال، كما تحد من الكفاءة الإدارية لحائزي هذه المزارع. (بشير، ١٩٩٧، ص ص: ٢٩–٤٣).

وقد ترتب على مشكلة تفتت وتشتت الحيازات المزرعية وبصفة خاصة في الحيازات الصغيرة فقدًا إقتصاديًا كبيرًا، تتجسد صوره في النقاط التالية: ١– فقد في الوقت والجهد في أداء العمليات المزرعية للإنتقال من قطعة إلى أخرى، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة تكاليف العمليات المزرعية وعدم القدرة على إستخدام الآلات الزراعية بكفاءة عالية، ٢– فقد جزء كبير من الأراضي الزراعية تستخدم كمنافع بين هذه القطع كالحواجز والمراوي والمصارف والمشايات، ٣– فقد ناشيء من إنخفاض إنتاجية الوحدة الأرضية نتيجة زراعة حاصلات زراعية تتباين في مواعيد وأساليب الزراعة وإحتياجاتها من الري ومكافحة الآفات، والتي تضر في الغالب المحاصيل الأخرى المتجاورة، ٤– صعوبة إستخدام الأساليب الفنية إذ ترتفع تكاليفها التشغيلية في الحيازات الصغيرة، وتعذر الحصول على مزايا العائد إلى السعة بأنواعها المختلفة، ٥– تعذر تنفيذ السياسات والقوانين الزراعية. (مصطفى، ١٩٩٨، ص: ٢٠٦).

وتشير الإحصاءات إلى أن المساحات الزراعية المصرية هى من أكبر زراعات العالم تفتتاً خاصة في الأراضي القديمة في الدلتا والوادي، حيث تراجع المتوسط العام لمساحة الحيازة من حوالي ٦.٣ فدان عام ١٩٥٠ إلى ٣.٢ فدان عام ١٩٦٠، ثم حوالى ٢.١ فدان وفق التعداد الزراعي الأخير للموسم ٢٠١٠/٢٠٠٩، كما بلغت نسبة أعداد الحيازات القزمية (أقل من فدان) حوالي ٤٣٪ من إجمالي الحيازات بعد أن كانت لا تتجاوز ٢١.٤٪ عام ١٩٥٠، ٢٦.٤٪ عام ١٩٦٠، وكنتيجة لهذا التفتت تضيع نسبة تقدر بحوالي ١٢٪ من أخصب الموارد الأرضية كحدود وفواصل فيما بين الحيازات، كما تضعف القدرة على تحديث الأنشطة الزراعية والإرتقاء بالإنتاجية الزراعية. (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، دراسة لأهم مؤشرات الإحصاءات الزراعية، ٢٠١٧).

ويتطلب مواجهة هذه المشكلة في ظل قوانين وشرائع الإرث تغييراً جذرياً في مفاهيم الإدارة المزرعية، بحيث يتم تحقيق التوازن فيما بين الحجم الإقتصادي للوحدة المزرعية، ومتطلبات الإلتزام بقوانين التوريث، وقد يكون تطوير نظم

الإدارة المزرعية بالتحول إلى إدارة جماعية في ظل تنظيمات مؤسسية طوعية لصغار الزراع، قادرة على خدمتهم ويتحملون مسئوليتها وقادرين على إدارتها، هو أحد الحلول الممكنة لهذا التحدي الذي يواجه الزراعة المصرية وتتفاقم حدته سنة بعد أخرى. (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠، ٢٠٠٩، ص: ٢٧).

وقد قطعت مصر شوطاً مناسباً في سبيل تحقيق مستويات إنتاجية عالية نسبياً لبعض المحاصيل الزراعية، غير أنه مازال أمامها الكثير لبلوغ غايتها من تعظيم إستغلال الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة بها، ويرجع ذلك – إلى جانب عوامل أخرى– إلى عجز واضح وتخلف نسبي للموارد البشرية من حيث قدراتها ومعارفها ومهاراتها وخبراتها وتوجهاتها في الإستخدام الأمثل لمواردها وإمكاناتها الزراعية. (رزق، ١٩٩٣، ص: ٣٨).

ولاشك أن هناك تباينات واضحة في إنتاجية الزراع من الوحدات الإنتاجية المحصولية المزرعية التي بحيازاتهم، وبين ما يمكن بلوغه من إنتاجية مزرعية في كافة الأنتجة الزراعية النباتية، وذلك في ضوء ما تحقق من نتائج سواء بمراكز البحوث الزراعية لدى الباحثين، أو في الحقول الإرشادية لدى الزراع المتميزين والتي فاقت المستويات الإنتاجية الحالية. (هندي، ١٩٩٢، ص: ٣٢) .

وقد ترجع هذه التباينات الإنتاجية للزراع إلى محدودية الموارد الإنتاجية المتاحة لهم، أو عدم الكفاءة في إستخدامها، أو قصور في العمل الإرشادي الزراعي من حيث تركيزه على الإنتاج فقط وعدم إهتمامه بإقتصاديات إستخدام الموارد الإنتاجية الزراعية ذاتها، وخاصة ما يتعلق منها بالنواحي الإدارية المزرعية، ومن ثم فإنه يمكن تحقيق طفرات إنتاجية زراعية كبيرة، إذا توافرت للزراع فرص التعليم الإرشادي الجيد في كفاءة إستخدام الموارد المتاحة، وتم تحديد الجوانب المعرفية التي يجب التركيز عليها فيما يختص بالإدارة المزرعية الجماعية، ولهذه المجالات الإرشادية الإقتصادية مردود كبير على إحداث التنمية الريفية بشكل عام، بإعتبار أن الإرشاد الزراعي هو أحد مناهج التنمية الريفية وأبرز مداخلها.

ونظراً لندرة الدراسات الإرشادية السابقة في مجال الإدارة المزرعية بالمقتصد الزراعي المصري، فإن الأمر يتطلب دراسة مظاهر مشكلة الإدارة المزرعية لدى الزراع ذوي الحيازات الصغيرة والتعرف على أسبابها وأفضل الحلول الكفيلة بالتغلب عليها، بإعتبارها المحتوى الأساسي الذي يمكن أن يستهدي به الجهاز الإرشادي الزراعي في تخطيط البرامج والأنشطة الإرشادية المستقبلية التي يجب تنفيذها على أساس حاجات الزراع الفعلية لإحداث التنمية الريفية المتواصلة.

ولذلك فمن الأهمية بمكان إجراء هذا البحث للتعرف على إتجاهات الزراع ومدى ميلهم لأساليب الإدارة المزرعية الجماعية، ورغبتهم في القيام بهذا العمل، ومن ثم إمكانية الإستفادة من النتائج العلمية المتحصل عليها في زيادة الوعي لدى الزراع بأهمية الإتجاه نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، وتحديد الجوانب المعرفية التي يجب التركيز عليها فيما يتعلق بهذا الموضوع، وإلمامهم بالمهارات اللازمة للقيام بذلك بما يتناسب مع إحتياجاتهم وإمكانياتهم.

أهداف البحث

إستهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة إتجاهات الزراع نحو الإدارة المزرعية الجماعية في بعض قرى محافظة البحيرة، وأمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

١–التعرف على بعض الخصائص الإجتماعية الإقتصادية والإتصالية للزراع المبحوثين.

٢–تحديد إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم.

٣–تحديد أهم المتغيرات المؤثرة على إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم.

٤–التعرف على أهم المعوقات التي تواجه الزراع المبحوثين فيما يتعلق بتطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم.

الإطار النظري

يُعرف الإتجاه بأنه إستعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور وسلوك الفرد إزاء موضوعات معينة، فالإتجاه هو إستجابة للسلوك وليس السلوك نفسه. (بدوي، ١٩٨٦، ص: ١٦٨)، والإتجاه حب أو كراهية أو نفور من مواقف وموضوعات وأشخاص وجماعات أخرى يمكن التعرف عليها في بيئتنا بما في ذلك الأفكار المجرده والسياسات الإجتماعية. (مليكة، ١٩٨٩، ص: ٤٣).

ويتكون الإتجاه من ثلاثة جوانب وهي الشعور والتفكير والسلوك نحو موضوع الإتجاه. (نشواتي، ١٩٨٧، ص: ٢٣٢)، وتتسم الإتجاهات بأنها مكتسبة وتغلب عليها الذاتية وهى قابلة للتعديل وتتفاوت في وضوحها وقوتها وعموميتها ودرجة ترابطها، وتقع دائماً بين طرفين متقابلين وتنمو وتتطور مثل أنماط السلوك. (عمران، ١٩٩٢، ص: ١٧١)، (Leagans, 1979, P. 14). وتنحصر محددات تكوين الإتجاه في كل من الإطار الثقافي للفرد، بما يتضمنه ذلك من عوامل وراثية وكذلك خبراته الشخصية. (يونس، ١٩٧٠، ص: ٢٧٧).

وقد أوضح زهران (١٩٧٢، ص: ١٩٦) أن تغيير الإتجاهات يتطلب زيادة المؤثرات المؤيدة للإتجاه الجديد أو خفض المؤثرات المضادة له أو الأمرين معاً، وعندما تتساوى تلك المؤثرات تحدث حالة من التوازن والثبات. وتكمن أهمية دراسة الإتجاهات في أنها تعمل كمسببات لسلوك الأفراد وكدوافع لهم نحو العمل والشعور بالإنتماء لجماعاتهم مما يساعد على إمكانية التنبؤ بسلوكهم في المواقف المختلفة، مما جعل توافق إتجاهات الزراع نحو المستحدثات الزراعية من أهم العوامل المسببة لسرعة تطبيقها. (Rogers, 1969, P. : 74)، (خير الله، ١٩٧٣، ص: ١٢٢).

وإنطلاقاً من أن تغيير السلوك الإنساني يتوقف على المعرفة، فإن كمية ونوع المعلومات المتوفرة عن الإدارة المزرعية الجماعية هي أساس أي محاولة للتغيير في هذا الصدد، ويعتبر المزارع هو المستقبل للمعارف والمعلومات المتعلقة بأساليب الإدارة المزرعية الجماعية والمستهدف بها، لذلك فإن الإتجاه الإيجابي للزراع نحو أساليب الإدارة المزرعية الجماعية سوف يؤدي إلى سعيهم لإكتساب المعارف والمعلومات التي تتعلق بهذا المجال، مما ينعكس على سلوكهم التطبيقي الفعلي لأساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم.

وفيما يتعلق بالدراسات الإرشادية الخاصة بإتجاهات الزراع، فقد أوضحت نتائج دراسة شاكر (١٩٨٩، ص: ١٢) التي تناولت أثر بعض المتغيرات على الإتجاه الإيجابي للزراع نحو ممارسة التلقيح البكتيري لمحصول فول الصويا، وكذلك دراسة سهير توفيق (١٩٩٢، ص: ١٤) فيما يختص بإتجاهات الزراع نحو أساليب ترشيد إستخدام مياه الري، وأيضاً دراسة الحنفي (١٩٩٢، ص: ٢٩٨) لأثر بعض العوامل على إتجاهات الزراع نحو أساليب صيانة التربة الزراعية، أنه يمكن تعديل وتغيير إتجاهات الزراع بحيث تصبح أكثر إيجابية نحو الأساليب الموصى بها في المجال محل دراستها، ومن ثم يتضح مدى أهمية دراسة إتجاهات الزراع نحو أساليب الإدارة المزرعية الجماعية لحقولهم في بعض قرى محافظة البحيرة، وذلك للإستفادة من الإتجاهات

الإيجابية نجو تلك الأساليب في إنتشارها وتبنيها فيما بينهم، كهدف إستراتيجي يسعى لتحقيقه جهاز الإرشاد الزراعي من خلال خططه وبرامجه الإرشادية المختلفة، وفي ظل سياسة وزارة الزراعة التي تستهدف زيادة مشاركة عدد كبير من الزراع في تحقيق أهداف الدولة التصديرية، خاصة من المحاصيل غير التقليدية وذات العائد الأكبر على كل من وحدتي الأرض والمياه.

الأسلوب البحثي

المفاهيم البحثية والتعاريف الإجرائية:

الإدارة المزرعية: تمثل الإدارة المزرعية أحد الموارد الهامة في مجال الإنتاج الزراعي، وهي تنطوي على الأنشطة المرتبطة بتنظيم وتشغيل المزرعة كمنشأة إنتاجية، فضلاً عن التخطيط والرقابة المزرعية لتحقيق أهداف محددة، حيث يتم إتخاذ القرارات التي تؤثر على أربحية المزرعة كوحدة إنتاجية، ومراعاة إستمرار تلك الأربحية. (Osburn, 1978, P.: 5)، (شريف، ١٩٧٨، ص: ١).

أساليب الإدارة المزرعية الجماعية: يقصد بها في هذا البحث مجموعة من العناصر المتشابكة التي تتعلق بتنظيم وتنفيذ الأعمال المزرعية، وتحقيق الجدارة الإنتاجية للموارد الزراعية بما يحقق أكبر قدر من الإنتاج بأقل قدر من التكاليف، وبصفة خاصة في المزارع الصغيرة التي تمثل غالبية المزارع المصرية من خلال رفع الكفاءة الإدارية لحائزيها ومديريها، الأمر الذي من شأنه تحسين وسائل إستغلال مواردها الإنتاجية، والذي ينعكس بدوره على تحسين الأداء المزرعي وزيادة الدخل المتولد منها، ومن ثم يمكن للجهاز الإرشادي الزراعي توجيه النشاط المزرعي في تلك المزارع الصغيرة بما يضمن عدم وجود أية طاقات إنتاجية عاطلة، ويقلل الفاقد أو الإسراف في إستخدام مستلزمات الإنتاج إلى أقل حد ممكن، بحيث يمكن الحصول على أقصى قدر من الناتج، وذلك من خلال التوصية بإتباع مجموعة من العناصر المتمثلة في البنود التالية: ١- مشاركة الجيران من الزراع في وضع الخطة الإنتاجية المزرعية، ٢- الإشتراك مع بقية الزراع في رسم سياسة الإستغلال المزرعي المرغوب ممارستها، ٣- وضع أهداف الإستغلال المزرعي ووضع البرامج الكفيلة بتحقيقها بالتعاون مع بقية الزراع، ٤- التنبؤ الصحيح بالتغيرات التي يمكن حدوثها مستقبلاً وفقاً للظروف والأحوال السائدة، ٥- القدرة على تعديل الخطة الإنتاجية المزرعية وفقاً للمتغيرات الطارئة، ٦- المقارنة بين الأداء الفعلي والأداء المستهدف أو المخطط لتحقيق النتائج الإقتصادية المرجوة، ٧- تركيز إستخدام رأس المال في مجال إستخدام عناصر الإنتاج أو تسويق الناتج المزرعي، ٨- تقليل إستخدام العمالة البشرية والحيوانية للتوسع في إستخدام الوسائل والأساليب العصرية، ٩- التعاون مع الجيران من الزراع في القيام بالأعمال المزرعية، ١٠- إستخدام السجلات المزرعية لتحقيق الكفاءة الإدارية داخل المزرعة، ١١- إتباع نظام الدورة الزراعية لرفع مستوى الجدارة الإقتصادية في الحيازات المزرعية الصغيرة. (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠، ٢٠٠٩، ص٨٠، ص٨٨)، (رزق، ١٩٩٣، ص٣٨، ص٤٠)، (فرح، والقاق، ١٩٩٢ ، ص١١، ص١٩).

إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية

في حقولهم: يقصد به في هذا البحث مدى ميل الزراع المبحوثين نحو أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم وإستجابتهم لتطبيقها، وتم قياس هذا المتغير من خلال إعداد مقياس يشتمل على ١٥ عبارة منها ٩ عبارة إيجابية، ٦ عبارة سلبية، أُفترض أنها تسهم في قياس إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، وتم عرض عبارات المقياس المبدئية على ثمانية محكمين كل على حده ، منهم ستة أساتذة في الإرشاد الزراعي، وأستاذين في الإقتصادي الزراعي، وقد طُلب من كل محكم أن يوضح رأيه في كل عبارة من حيث صلاحيتها تماماً، أو صلاحيتها

نوعاً، أو عدم صلاحيتها لقياس الإتجاه نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية. هذا وقد تم الإختيار النهائي للعبارات طبقاً لما أقره ستة من المحكمين على الأقل بصلاحيتها تماماً، وعلى ذلك تم حذف عبارتين من العبارات الخمسة عشر المكونة للمقياس، وإنتهت الصورة الأولية من المقياس إلى ١٣ عبارة منها ٨ عبارة إيجابية و٥ عبارة سلبية وهى ملائمة من حيث بناؤها اللغوي، وقدرتها على قياس الإتجاه المفترض قياسه.

وتم تطبيق الصورة التجريبية من المقياس على عينة بلغ عدد مفرداتها ٣٠ مبحوثاً من الزراع بقرية حفص بمركز دمنهور في محافظة البحيرة، وذلك عن طريق المقابلة الشخصية للباحث مع المبحوثين خلال شهر يناير عام ٢٠٢٠، وتم تصحيح إستجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس بحيث يحصل المبحوث على كل عبارة إيجابية ٣ درجات إذا كانت إستجابته لمضمونها "موافق"، ٢ درجة إذا كانت إستجابته لمضمونها "محايد"، ودرجة واحدة في حالة الإستجابة "بعدم الموافقة". كما يحصل المبحوث على كل عبارة سلبية درجة واحدة إذا كانت إستجابته لمضمونها "موافق"، ٢ درجة إذا كانت إستجابته لمضمونها "محايد"، ٣ درجات في حالة الإستجابة "بعدم الموافقة". وبذلك تم الحصول على درجة لكل عبارة، ودرجة كلية لكل مبحوث من مجموع درجاته التي حصل عليها من خلال إستجابته لكل عبارة من عبارات القياس.

وبإستخراج معاملات الإرتباط بين الدرجة على العبارة والدرجة الكلية للمقياس، تم إستبعاد عبارتين نظراً لأن معامل إرتباطهما غير معنوي مع الدرجة الكلية للمقياس، وعليه إنتهت الصورة التجريبية إلى إحدى عشر عبارة تتمتع جميعها بمعاملات إرتباط ذات دلالة عند المستوى الإحتمالي٠.٠١ مع الدرجة الكلية للمقياس، وبذلك تكونت الصورة النهائية للمقياس من ١١ عبارة، إشتملت على ٧ عبارة ذات صياغة مثبته، ٤ عبارة ذات صياغة منفية، ويُطلب من المبحوث تحديد رأيه فيما تعنيه كل عبارة منها على مقياس من ثلاث نقاط تحدد فئات درجة الموافقة: (موافق – محايد – غير موافق) ، وقد تراوحت الدرجات النظرية لهذا المقياس بين ١١ درجة كحد أدنى، ٣٣ درجة كحد أقصى، في حين تراوحت الدرجات الفعلية لهذا المقياس بين ١٧ درجة كحد أدنى، ٣١ درجة كحد أقصى، ولذلك تم تقسيم درجات الإتجاهات إلى ثلاث فئات كما يلي: إتجاه سلبي وتشمل الحاصلين على قيم رقمية (أقل من ٢٢) درجة، وإتجاه محايد وضمت الحاصلين على قيم رقمية تتراوح بين (٢٢ – أقل من ٢٧) درجة، وإتجاه إيجابي وإنطوت على الحاصلين على قيم رقمية تتراوح بين (٢٧ درجة فأكثر).

وللتوصل إلى الدلالة الخاصة بثبات المقياس في صورته النهائية، تم إستخدام معادلة "كرونباخ" Cronbach والذي يطلق عليه معامل ألفا. (Mehrens & Lehmonn, 1984, P.: 277) حيث بلغت قيمته ٠.٨٩٤، ويعتبر ذلك دليلاً قوياً على ثبات أداة القياس وإتساقها الداخلي. وبحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، تم تحديد قيمة معامل الصدق الذاتي. (السيد، ١٩٧٩، ص: ٥٣٣)، حيث وجد أنه يساوي ٠.٩٤٥، وهو يعتبر معامل صدق مرتفع لهذا المقياس. وقد أمكن تحقيق الإتساق الداخلي لعبارات المقياس بحساب معاملات الإرتباط بين الدرجة على العبارة والدرجة الكلية للمقياس (خيري، ١٩٧٠، ص: ٤١٤)، حيث إتضح أن جميع معاملات الإرتباط عالية نسبياً وذات دلالة عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١، ولقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط للعبارات المكونة للمقياس في صورته النهائية وعددها ١١ عبارة بين ٠.٤٤١ إلى ٠.٧٩٥، وتؤكد نتائج الصدق والثبات التي أمكن التوصل إليها على أن أداة القياس المعدة تتمتع بالشروط الواجب توافرها في أداة القياس المناسبة الموثوقة.

المجال الجغرافي والبشري للبحث:

تحدد النطاق الجغرافي للبحث في محافظة البحيرة، بإعتبارها من أكبر محافظات الوجه البحري من حيث زمامها المزروع، والذي يقدر بحوالي ٨٠٩ ألف فدان يمثل نسبة ١٠٪ من إجمالي الرقعة الزراعية المصرية المقدرة بحوالي ٨ مليون فدان، بالإضافة إلى إعتبارها ثاني محافظات الوجه البحري من حيث المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية والمحاصيل الصيفية بنسبة ٩.٨٪، ١١.٥٪ على التوالي من إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية، والمحاصيل الصيفية بالوجه البحري. (مديرية الزراعة بمحافظة البحيرة، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، ٢٠١٩).

وأُجري هذا البحث على عينة من صغار الزراع – وهم الذين يحوزون مساحة من الأرض الزراعية تُقدر بثلاثة أفدنة فأقل – في ثلاث قرى هى: سيدي غازي، والدراوية البحرية، وسرنباي، والتي تتبع مراكز كفر الدوار، وأبو حمص، والمحمودية بمحافظة البحيرة على الترتيب. وتم إختيار زراع العينة بالطريقة العشوائية البسيطة عن طريق سجل ٢ خدمات بكل جمعية تعاونية زراعية على حده في كل قرية من القرى الثلاث المختارة، وذلك بواقع ٤٠ مزارعاً، وتُقدر مساحة حيازاتهم من الأرض الزراعية بثلاثة أفدنة فأقل من كل قرية من القرى الثلاث، ليصبح مجموع الزراع المبحوثين ١٢٠ مبحوثاً.

جمع وتحليل البيانات البحثية:

تم إستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذا البحث، والذي تم خلال شهري فبراير ومارس عام ٢٠٢٠م.

وقد أستخدم التحليل الوصفي للبيانات من خلال العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري. وكذلك معامل الإرتباط البسيط لبيرسون لدراسة العلاقة الإرتباطية بين إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم كمتغير تابع، وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة، كما تم إستخدام تحليل الإنحدار المتعدد المرحلي الخطي (Stepwise Analysis) والموجود ضمن برنامج (SPSS) وذلك لتحديد أكبر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع.

المعالجة الكمية لمتغيرات البحث:

تم قياس المتغيرات المستقلة التي تضمنها البحث كما يلي:

درجة تعليم المبحوث: تم قياسه من خلال تقسيم المبحوثين من حيث مستوى تعليمهم إلى ثلاث فئات هى: أمي وأعطى درجة واحدة، يقرأ ويكتب بدون تعليماً رسمياً وأُعتبر معادلاً لمن أتم الصف الرابع الإبتدائي وأعطى أربع درجات، متعلم تعليماً رسمياً وأستخدم عدد سنوات تعليمه الرسمي وأعطى كل مبحوث درجة عن كل سنة من السنوات التي قضاها بالتعليم الرسمي، وبذا تراوحت درجة تعليم المبحوث بين (١-١٦) درجة.

متوسط درجة تعليم أبناء المبحوث: تم قياسه من خلال خارج قسمة الدرجة الإجمالية لتعليم أبناء المبحوث على عددهم في سن التعليم الإلزامي (من تجاوز الست سنوات من الأبناء)، وقد تراوح بين (صفر-١٩) درجة.

عدد سنوات الخبرة المزرعية: تم قياسها بالرقم الخام لعدد السنوات التي قضاها المبحوث في ممارسة العمل المزرعي، وقد تراوحت بين (٤-٥٠) سنة.

عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة: تم قياسه من خلال الرقم الخام لمجموع أفراد أسرة المبحوث الذين يزاولون العمل في المزرعة بصفة مستمرة بغض النظر عن الجنس أو السن، وقد تراوح بين (١-٨) أفراد.

الإستعدادية التجديدية المزرعية: تم قياسها من خلال مدى إستعداد المبحوث لتجديد أسلوب زراعته ، وتطوير العمليات الإنتاجية الزراعية، وقيامه بأنشطة زراعية غير تقليدية، وزراعة محاصيل غير تقليدية، وإهتمامه بزراعة أصناف جديدة لمحاصيل محددة ومن مصدر موثوق منه. وقد أُعطيت درجة الصفر في حالة عدم موافقة المبحوث على أي بند من

البنود السابقة، بينما أعطيت درجتان عن كل بند وافق عليه المبحوث، ودرجة واحدة عن كل بند كانت إستجابة المبحوث لـه "بالمحايدة"، ثم جُمعت درجات إستجابة المبحوث لكل البنود لتكون الدرجة النهائية المعبرة عن إستعداديته التجديدية المزرعية، والتي تراوحت بين (صفر–١٠) درجات.

الحيازة الأرضية المزرعية: تم قياسها بالرقم الخام للمساحة الزراعية الأرضية التي في حيازة المبحوث مقدرة بالقيراط، وقد تراوحت بين (١٢–٧٢) قيراط.

حيازة وإستخدام الآلات المزرعية: تم قياسها بعدد ونوعية الآلات الزراعية الحديثة التي يمتلكها المبحوث والمتمثلة في: الجرار الزراعي، وموتور الري، ورشاش المبيدات، والحفار، والكومباين، ومدى إستخدامه لهذه الآلات في تمهيد الأرض للزراعة، والحرث، والري، ومكافحة الآفات والأمراض، والحصاد، والدراس، حيث أُعطيت درجة واحدة لكل آلة منها يمتلكها المبحوث ،كما تم إعطائه درجة الصفر في حالة عدم إستخدامه لأي من هذه الآلات السابقة، بينما أُعطى ثلاث درجات عن كل آلة يستخدمها المبحوث بصفة دائمة، ودرجتان لمن يستخدمها أحياناً، ودرجة واحدة لمن يستخدمها بصفة نادرة، ثم جُمعت درجات حيازة وإستخدام المبحوث لكل الآلات المزرعية لتكون الدرجة النهائية المعبرة عن حيازته وإستخدامه للآلات المزرعية، والتي تراوحت بين (صفر–٢٠) درجة.

الحيازة الحيوانية المزرعية: تم قياسها من خلال إجمالي ما لدى المبحوث من أبقار بلدية أو فريزيان وجاموس وأغنام وماعز ودواجن، وذلك بإعطاء قيمة رقمية بالوحدات الحيوانية على النحو التالي: أبقار بلدية وفريزيان= وحدة حيوانية، وجاموس = ١.٢٥ وحدة، وأغنام = ٠.١ وحدة، وماعز = ٠.٠٧ وحدة، ودواجن = ٠.٠١ وحدة، ثم جُمعت درجات حيازة المبحوث لكل الحيوانات لتكون الدرجة النهائية المعبرة عن حيازته الحيوانية المزرعية، والتي تراوحت بين (٥–١٣) وحدة حيوانية.

درجة الإتصال بالجهاز الإرشادي الزراعي: تم قياسه من خلال مدى تردد المبحوث على الأجهزة الإرشادية والتي تتمثل في كل من: المرشد الزراعي، ورئيس قسم الإرشاد الزراعي بالمركز، ومركز الإرشاد الزراعي بالقرية، والباحثون بمحطة البحوث الزراعية الإقليمية، حيث تم إعطاء ثلاث درجات لمن يتردد على هذه الأجهزة دائماً، ودرجتان للتردد أحياناً، ودرجة واحدة للتردد نادراً، وصفر لعدم التردد، ثم جُمعت درجات تردد المبحوث على كل الأجهزة لتكون الدرجة النهائية المعبرة عن درجة إتصاله بالجهاز الإرشادي الزراعي، والتي تراوحت بين (صفر–١٢) درجة.

درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية: تم قياسه بإستخدام المؤشرات التالية: المشاركة في تنظيم إجتماع إرشادي، حضور الإجتماعات الإرشادية، إقامة حقل إرشادي في حقل المبحوث، زيارة الحقول الإرشادية المجاورة، المشاركة في تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الخاصة بتطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية. وقد أُعطيت درجة الصفر في حالة عدم قيامه بالمشاركة في أي نشاط من الأنشطة السابقة، بينما أُعطيت ثلاث درجات عن كل نشاط شارك فيه المبحوث بصفة دائمة، ودرجتان لمن شارك فيه أحياناً، ودرجة واحدة لمن شارك بصفة نادرة، ثم جُمعت درجات مشاركة المبحوث في كل الأنشطة لتكون الدرجة النهائية المعبرة عن مشاركته في الأنشطة الإرشادية الزراعية، والتي تراوحت بين (صفر–١٥) درجة.

درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية: تم قياسه بمدى تعرض المبحوث لستة مصادر معلومات زراعية ليحصل منها على ما يلزمه من معلومات عن أساليب الإدارة المزرعية الجماعية، وتتمثل تلك المصادر في كل من: الصحف، والمجلات الزراعية، والنشرات الفنية لوزارة الزراعة، والإذاعة والتليفزيون، والمرشد الزراعي، والأصدقاء والجيران، حيث أُعطى لدرجة التعرض بصفة دائمة ثلاث درجات، وللتعرض أحياناً درجتان، ودرجة واحدة للتعرض نادراً، وصفر لعدم

التعرض، ثم جُمعت درجات تعرض المبحوث لكل المصادر لتكون الدرجة النهائية المعبرة عن درجة تعرضه لمصادر المعلومات الزراعية، والتي تراوحت بين (صفر–١٨) درجة.

النتائج ومناقشتها

أولاً– وصف بعض الخصائص الإجتماعية الإقتصادية والإتصالية للزراع المبحوثين:

للتعرف على بعض الخصائص الإجتماعية الإقتصادية والإتصالية التي يتسم بها الزراع المبحوثين، فقد أوضح التحليل الإحصائي الوصفي لإحدى عشر متغيراً مستقلاً تمثل تلك الخصائص، والتي يُفترض صلتها الوثيقة بمشكلة البحث، عدداً من النتائج الإحصائية الوصفية، يمكن عرضها بإيجاز في الجدول (١) كما يلي:

جدول ١. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لبعض النتائج الإحصائية الوصفية المتعلقة بالمتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	العدد ن=١٢٠	٪	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١	درجة تعليم المبحوث (بالدرجة):			١	١٦	٥	٤
	– منخفض (أقل من ٦)	٩٠	٧٥.٠				
	– متوسط (٦–أقل من ١٢)	١٧	١٤.٢				
	– مرتفع (١٢ فأكثر)	١٣	١٠.٨				
٢	متوسط درجة تعليم أبناء المبحوث (بالدرجة):			صفر	١٩	٧	٥
	– منخفض (أقل من ٧)	٦٧	٥٥.٨				
	– متوسط (٧–أقل من ١٣)	٤٢	٣٥.٠				
	– مرتفع (١٣ فأكثر)	١١	٩.٢				
٣	عدد سنوات الخبرة المزرعية (بالسنة):			٤	٥٠	٢٣	١١
	– صغير (أقل من ٢٠)	٤٣	٣٥.٨				
	– متوسط (٢٠–أقل من ٣٦)	٥٥	٤٥.٨				
	– كبير (٣٦ فأكثر)	٢٢	١٨.٤				
٤	عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة (بالفرد):			١	٨	٤	٢
	– صغير (أقل من ٤)	٣٥	٢٩.٢				
	– متوسط (٤–أقل من ٦)	٧٣	٦٠.٨				
	– كبير (٦ فأكثر)	١٢	١٠.٠				
٥	الإستعدادية التجديدية المزرعية (بالدرجة):			٣	٨	٧	١
	– منخفض (أقل من ٥)	١٦	١٣.٣				
	– متوسط (٥–أقل من ٧)	٢٦	٢١.٧				
	– مرتفع (٧ فأكثر)	٧٨	٦٥.٠				
٦	الحيازة الأرضية المزرعية (بالقيراط):			١٢	٧٢	٣٥	١٩
	– صغيرة (أقل من ٢٤)	٤٨	٤٠.٠				
	– متوسطة (٢٤–أقل من ٤٨)	٣٥	٢٩.٢				
	– كبيرة (٤٨ فأكثر)	٣٧	٣٠.٨				
٧	حيازة وإستخدام الآلات المزرعية (بالدرجة):			٨	١٧	١٢	٢
	– منخفض (أقل من ١١)	٣٢	٢٦.٧				
	– متوسط (١١–أقل من ١٤)	٦٧	٥٥.٨				
	– مرتفع (١٤ فأكثر)	٢١	١٧.٥				

تابع جدول ١.

م	المتغيرات المستقلة	العدد ن=١٢٠	٪	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
٨	الحيازة الحيوانية المزرعية (بالوحدة الحيوانية):			٥	١٣	٧	٢
	– صغيرة (أقل من ٨)	٨٦	٧١.٧				
	– متوسطة (٨–أقل من ١١)	٢٩	٢٤.٢				
	– كبيرة (١١ فأكثر)	٥	٤.١				
٩	درجة الإتصال بالجهاز الإرشادي الزراعي (بالدرجة):			١	٩	٦	٢
	– منخفض (أقل من ٤)	٢٣	١٩.٢				
	– متوسط (٤–أقل من ٧)	٣٧	٣٠.٨				
	– مرتفع (٧ فأكثر)	٦٠	٥٠,٠				
١٠	درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية (بالدرجة):			١	١٥	٦	٤
	– منخفض (أقل من ٦)	٧٢	٦٠.٠				
	– متوسط (٦–أقل من ١١)	١٩	١٥.٨				
	– مرتفع (١١ فأكثر)	٢٩	٢٤.٢				
١١	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية (بالدرجة):			٢	١٦	٨	٤
	– منخفض (أقل من ٧)	٤١	٣٤.٢				
	– متوسط (٧–أقل من ١٢)	٥٥	٤٥.٨				
	– مرتفع (١٢ فأكثر)	٢٤	٢٠.٠				

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية ببعض قرى محافظة البحيرة في عام ٢٠٢٠.

ثانياً: إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم:

تم تحديد إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم من خلال إبداء أرائهم نحو ١١ عبارة تتعلق بهذا المجال من حيث الموافقة أو المحايدة أو المعارضة، حيث تراوح المدى النظري للقيم الرقمية لإتجاهات المبحوثين مابين (١١–٣٣) درجة، بينما تراوحت القيم الرقمية المشاهدة والمعبرة عن تلك الإتجاهات مابين (١٧–٣١) درجة، وبلغ المتوسط الحسابي ٢٢ درجة، والإنحراف المعياري ٤ درجات.

وبتصنيف الزراع المبحوثين وفقاً للقيم الرقمية المعبرة عن إتجاهاتهم نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، (جدول ٢).

جدول ٢. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لإتجاهاتهم نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم.

فئات الإتجاه (بالدرجة)	العدد	٪
سلبي (أقل من ٢٢)	٦٤	٥٣.٣
محايد (٢٢ – أقل من ٢٧)	٣٦	٣٠.٠
إيجابي (٢٧ فأكثر)	٢٠	١٦.٧
المجموع	١٢٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية ببعض قرى محافظة البحيرة في عام ٢٠٢٠

إتضح أن ٢٠ مبحوثاً بنسبة ١٦.٧٪ من إجمالي الزراع المبحوثين ذوي إتجاه إيجابي نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، أما الزراع المبحوثين الذين لديهم إتجاه محايد نحو تطبيق تلك الأساليب، فقد بلغ عددهم ٣٦ مزارعاً بنسبة ٣٠.٠٪ من إجمالي الزراع المبحوثين، هذا

وقد إتسم الإتجاه نحو تطبيق تلك الأساليب بالسلبية لدى ٦٤ مزارعاً بنسبة ٥٣.٣٪ من إجمالي الزراع المبحوثين.

ويتبين مما سبق، أن ما يقل عن ربع المبحوثين (١٦.٧٪) يتسمون بإيجابية إتجاهاتهم نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، بينما غالبية المبحوثين (٨٣.٣٪) يتسمون بسلبية أو حيادية إتجاهاتهم، الأمر الذي يشير إلى ضرورة وأهمية العمل الإرشادي للسعي نحو تعميق الإتجاهات الإيجابية نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية، فضلاً عن تغيير الإتجاهات السلبية وتعديل الإتجاهات المحايدة بالمزيد من التوعية الإرشادية عن أهمية تلك الأساليب وإنعكاساتها على الإنتاج الزراعي في ضوء العلاقة بين كل من ضآلة وتفتت الحيازات المزرعية من ناحية، وتدهور حالة الأراضي الزراعية وإنخفاض قدرتها الإنتاجية من ناحية أخرى، هذا بالإضافة إلى تكثيف الجهود التعليمية الإرشادية لنشر المعارف المرتبطة بأساليب الإدارة المزرعية الجماعية بين الزراع، ومساعدتهم على الإقتناع بجدواها وفائدتها في تحسين أراضيهم، وما يترتب عليه من تحسين مستوى الإنتاجية المحصولية وخفض تكاليفها.

وبإستعراض إستجابات الزراع المبحوثين نحو العبارات الإحدى عشر المختارة، والتي يُعتقد بأنها تعكس إتجاهاتهم نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، (جدول ٣). يتبين أن أكثر الإتجاهات سلبية بين المبحوثين كان نحو العبارات التالية: لإستخدام عناصر الإنتاج أو تسويق الناتج المزرعي بكفاءة، فلابد من تركيز إستخدام رأس المال (٦٠.٨٪)، ليس هناك أهمية لمشاركة الجيران من الزراع في وضع الخطة الإنتاجية المزرعية (٥٠.٠٪)، لتحقيق النتائج الإقتصادية المرجوة، يجب إجراء المقارنة بين الأداء الفعلي والأداء المستهدف أو المخطط (٤٠.٨٪)، في حين كانت أكثر الإتجاهات إيجابية نحو العبارة التي مضمونها أنه لايمكن تقليل إستخدام العمالة البشرية والحيوانية للتوسع في إستخدام الوسائل والأساليب العصرية (٥٠.٠٪)، وفيما دون ذلك لم يتمكن حوالي ٣٨.٣٪ من المبحوثين من تحديد موقفهم حيال باقي العبارات المختارة والدالة على إتجاهات المبحوثين نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، مما يعني إتسام إتجاهاتهم بالحياد. وإزاء تلك النتائج وإستناداً إلى ما جاء بنظرية التدفق وذيوع المعلومات من أن نقطة البداية في السلوك الإنساني هي المعرفة، وأن كمية المعلومات المتوفرة لدى الإنسان هى أساس سلوكه وأساس أي محاولة للتغيير. (الكامل، ١٩٨٥، ص: ٤٩)، تتضح أهمية الدور الإرشادي في ذيوع ونشر كافة المعارف والمعلومات المتعلقة بأساليب الإدارة المزرعية الجماعية بين المبحوثين كأساس لأي تعديل يستهدف تحقيقه في سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق تلك الأساليب في حقولهم.

ثالثاً- أهم المتغيرات المؤثرة على إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم:

اتضح من خلال تقدير معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم كمتغير تابع (y) وكل من المتغيرات المستقلة التي تمت دراستها والبالغ عددها إحدى عشر متغيراً مستقلاً (x's)، جدول (٤). أن المتغير التابع (y) يرتبط معنوياً بعدد ٧ متغيرات، حيث إتضح من النتائج الواردة بالجدول (٤) أن إتجاهات الزراع المبحوثين كانت ذو علاقة طردية ومعنوية عند مستوى ٠.٠١ بكل من عدد سنوات الخبرة المزرعية، والإستعدادية التجديدية المزرعية، ودرجة الإتصال بالجهاز الإرشادي الزراعي، ودرجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية. أما العلاقة فكانت طردية ومعنوية عند مستوى ٠.٠٥ بكل من درجة تعليم المبحوث، وحيازة وإستخدام الآلات المزرعية. بينما كانت العلاقة غير معنوية بباقي المتغيرات المدروسة.

جدول ٣. توزيع الزراع المبحوثين* وفقاً لمؤشرات قياس الإتجاه نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم.

م	مؤشرات قياس الإتجاه**	الزراع المبحوثين					
		موافق		محايد		غير موافق	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١	من الضروري الإشتراك مع بقية الزراع في رسم سياسة الإستغلال المزرعي المرغوب ممارستها	٤٦	٣٨.٣	٣٨	٣١.٧	٣٦	٣٠.٠
٢	لابد من التعاون مع بقية الزراع في وضع أهداف الإستغلال المزرعي ووضع البرامج الكفيلة بتحقيقها	٤١	٣٤.٢	٤١	٣٤.٢	٣٨	٣١.٦
٣	من الواجب التنبؤ الصحيح بالتغيرات التي يمكن حدوثها مستقبلاً وفقاً للظروف والأحوال السائدة	٣٢	٢٦.٧	٤٥	٣٧.٥	٤٣	٣٥.٨
٤	المزارع الناجح يجب أن يكون لديه القدرة على تعديل الخطة الإنتاجية المزرعية وفقاً للمتغيرات الطارئة	٤٤	٣٦.٧	٦٣	٥٢.٥	١٣	١٠.٨
٥	لتحقيق النتائج الإقتصادية المرجوة يجب إجراء المقارنة بين الأداء الفعلي والأداء المستهدف أو المخطط	١٥	١٢.٥	٥٦	٤٦.٧	٤٩	٤٠.٨
٦	لإستخدام عناصر الإنتاج أو تسويق الناتج المزرعي بكفاءة فلابد من تركيز إستخدام رأس المال	١٣	١٠.٨	٣٤	٢٨.٤	٧٣	٦٠.٨
٧	يجب إتباع نظام الدورة الزراعية لرفع مستوى الجدارة الإقتصادية في الحيازات المزرعية الصغيرة	٤٨	٤٠.٠	٤٠	٣٣.٣	٣٢	٢٦.٧
٨	ليس هناك أهمية لمشاركة الجيران من الزراع في وضع الخطة الإنتاجية المزرعية	١٩	١٥.٨	٤١	٣٤.٢	٦٠	٥٠.٠
٩	لايمكن تقليل إستخدام العمالة البشرية والحيوانية للتوسع في إستخدام الوسائل والأساليب العصرية	٦٠	٥٠.٠	٤٨	٤٠.٠	١٢	١٠.٠
١٠	ليس من الضروري التعاون مع الجيران من الزراع في القيام بالأعمال المزرعية	٢٨	٢٣.٤	٤٦	٣٨.٣	٤٦	٣٨.٣
١١	إستخدام السجلات المزرعية لا يحقق الكفاءة الإدارية داخل المزرعة	٣٧	٣٠.٨	٥٨	٤٨.٤	٢٥	٢٠.٨
المتوسط العام		٣٥	٢٩.٢	٤٦	٣٨.٣	٣٩	٣٢.٥

* بلغ إجمالي عدد الزراع المبحوثين ١٢٠ مزارعاً.

** هذه المؤشرات وردت في إستمارة الإستبيان لتقيس إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية ببعض قرى محافظة البحيرة في عام ٢٠٢٠.

ولتقدير نسبة مساهمة كل متغير من المتغيرات المستقلة ذات الإرتباطات المعنوية في تفسير التباين الكلي لإتجاهات الزراع المبحوثين نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، تم إستخدام نموذج التحليل الإنحداري المتعدد المرحلي الخطي (Stepwise Analysis). حيث إتضح من النتائج الواردة بالجدول (٥) أن هناك أربعة متغيرات فقط ساهمت في تفسير التباين الكلي لإتجاهات الزراع المبحوثين نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، وقد بلغت نسبة مساهمة هذه المتغيرات مجتمعة في القدرة التنبؤية لجملة التغير الممكن حدوثه في إتجاهات المبحوثين ٦١.٧٪، وتعزى ٤٠.٥٪ منها إلى درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية، ١١.٦٪ إلى درجة الإتصال بالجهاز الإرشادي الزراعي، ٦.٧٪ إلى الإستعدادية التجديدية المزرعية، ٢.٩٪ إلى درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية.

وبإختبار معنوية هذا الإسهام بإستخدام إختبار "ف" لمعنوية معامل الإنحدار، تبين أن نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات الأربعة السابقة معنوية عند مستوى ٠.٠١.

وإعتماداً على هذه النتيجة، يمكن القول بأن درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية، ودرجة الإتصال بالجهاز الإرشادي الزراعي، والإستعدادية التجديدية المزرعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، تعتبر من المتغيرات ذات الإسهام المرتفع نسبياً في التأثير على إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، مما يستوجب أخذها في الإعتبار عند نشر هذه الأساليب بين الزراع، وزيادة وعيهم بفائدتها وجدواها، وخلق إتجاهات مواتية ومؤيدة لها بين الزراع مستقبلاً.

جدول ٤. قيم معاملات الإرتباط بين إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم والمتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الإرتباط
١	درجة تعليم المبحوث	٠.٢٢٦*
٢	متوسط درجة تعليم أبناء المبحوث	٠.٠٨٤
٣	عدد سنوات الخبرة المزرعية	٠.٣٥٣**
٤	عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة	٠.٠٤٩
٥	الإستعدادية التجديدية المزرعية	٠.٣٨٢**
٦	الحيازة الأرضية المزرعية	-٠.٠٣٣
٧	حيازة وإستخدام الآلات المزرعية	٠.٢٠٠*
٨	الحيازة الحيوانية المزرعية	-٠.١٣٨
٩	درجة الإتصال بالجهاز الإرشادي الزراعي	٠.٦٨٥**
١٠	درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية	٠.٨٣٤**
١١	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	٠.٨٨٣**

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوى ٠.٠١

المصدر: تم الحصول على هذه النتائج من تحليل مصفوفة الإرتباط التي تشمل المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

جدول ٥. نتائج التحليل الإنحداري المتعدد المرحلي (الخطي) للعلاقة بين إتجاهات الزراع المبحوثين نحو تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

خطـــوات التحليل	المتغير الداخل في التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	٪ التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	٪ للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار	قيم "ف" المحسوبة لإختبار معنوية معامل الإنحدار
الخطـــوة الأولى	درجـــة المشـــاركة فـــي الأنشطة الإرشادية الزراعية	٠.٨٨٣**	٤٠.٥	٤٠.٥	٠.٣٧٢**	٤٠.٧
الخطـــوة الثانية	درجـة الإتصـال بالجهـاز الإرشادي الزراعي	٠.٩٦٤**	٥٢.١	١١.٦	٠.٢٣٠**	٣٨.٢
الخطـــوة الثالثة	الإســـتعدادية التجديديـــة المزرعية	٠.٩٦٦**	٥٨.٨	٦.٧	٠.٢٢٤**	٢٩.٨
الخطـــوة الرابعة	درجـة التعـرض لمصـادر المعلومات الزراعية	٠.٩٦٨**	٦١.٧	٢.٩	٠.٥٩٨**	١٦.٩

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوى ٠.٠١

المصدر: نتائج تحليل الإنحدار المتعدد المرحلي (الخطي) للمتغيرات المذكورة والتي وردت ضمن نتائج برنامج التقدير الإحصائي والقياسي (SPSS) .

رابعاً– أهم المعوقات التي تواجه الزراع المبحوثين فيما يتعلق بتطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم:

توضح البيانات الواردة بالجدول (٦)، أن هناك ثمانية معوقات تواجه الزراع المبحوثين فيما يتعلق بتطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم بنسب تراوحت بين ٢٠,٨٪–٦١,٧٪، وهذه المعوقات مرتبة تنازلياً وفقاً للنسب المئوية لعدد من ذكرها من المبحوثين كما يلي: ضآلة وتفتت الحيازات الزراعية يدفع الزراع نحو السلبية والقصور فيما يتعلق بالإدارة المزرعية لحقولهم (٦١.٧٪)، ومخالفة معظم الزراع لنظام الدورة الزراعية (٥١.٧٪)، وعدم إنتظام مناوبات الري وقصور مدتها (٤٨.٣٪)، وقلة الإمكانيات المادية لدى الزراع لتطبيق بعض أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم (٤٣.٣٪)، وعدم توفر الخبرات الكافية لدى الزراع لتطبيق بعض هذه الأساليب بأنفسهم (٣٦.٧٪)، وإنخفاض منسوب مياه الري في الترع، فضلاً عن قلة وندرة المياه في نهايتها (٣١.٧٪)، والإعتقاد بأن تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية من مسئولية الحكومة (٢٩.٢٪)، وقلة الوعي بأهمية تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية (٢٠.٨٪).

وبناءاً على النتائج السابقة، فإن هذا يقتضي بذل الجهود المكثفة من كافة الأجهزة الإرشادية لإيجاد أنسب الحلول للتغلب على هذه المعوقات، من خلال التخطيط الدقيق والتنفيذ الجاد للبرامج الإرشادية التي تهدف إلى تعريف الزراع بكيفية تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، وكذلك تعريفهم بمزايا تطبيقها، وتزيد من ثقتهم فيما يتعلق بتطبيق تلك الأساليب، مما يؤدي إلى تحقيق عائد مجزي وبالتالي النهوض بالإنتاجية المحصولية، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على التنمية الزراعية بشقيها الرأسي والأفقي.

جدول ٦. أهم المعوقات التي تواجه الزراع المبحوثين فيما يتعلق بتطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم.

م	المعوقات	العدد (ن = ١٢٠)	٪
١	ضآلة وتفتت الحيازات الزراعية يدفع الزراع نحو السلبية والقصور فيما يتعلق بالإدارة المزرعية لحقولهم	٧٤	٦١.٧
٢	مخالفة معظم الزراع لنظام الدورة الزراعية	٦٢	٥١.٧
٣	عدم إنتظام مناوبات الري وقصر مدتها	٥٨	٤٨.٣
٤	قلة الإمكانيات المادية لدى الزراع لتطبيق بعض أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم	٥٢	٤٣.٣
٥	عدم توفر الخبرات الكافية لدى الزراع لتطبيق بعض هذه الأساليب بأنفسهم	٤٤	٣٦.٧
٦	إنخفاض منسوب مياه الري في الترع، فضلاً عن قلة وندرة المياه في نهايتها	٣٨	٣١.٧
٧	الإعتقاد بأن تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية من مسئولية الحكومة	٣٥	٢٩.٢
٨	قلة الوعي بأهمية تطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية	٢٥	٢٠.٨

المصدر: جمعت وحسبت من الإستبيان البحثي للدراسة في عام ٢٠٢٠.

التوصيات

إستناداً إلى النتائج التي توصل إليها هذا البحث، أمكن إستخلاص عدد من التوصيات الهامة التي يمكن أن تساهم في إيجاد حلول للمعوقات التي تواجه الزراع فيما يتعلق بتطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، ومن ثم تقوية إتجاهاتهم الإيجابية نحوها، وتتمثل تلك التوصيات في الأتي:

١- ضرورة إنشاء مؤسسات فعالة للزراع، ومن أهمها التعاونيات الزراعية بعد تعديل أوضاعها وإستعادة الأدوار التي كانت تؤديها من ناحية، وبناء الثقة في قدراتها من قبل الزراع من ناحية أخرى، بإعتبارها الوعاء التنموي الذي من خلاله يمكن تذليل العديد من العقبات بل وتحقيق الكثير من الأهداف.

٢- دفع وتحفيز الزراع على الإتجاه نحو التخصص الإنتاجي في مناطق الزراعة المختلفة حسب الظروف البيئية والإقتصادية لكل منطقة.

٣- تشجيع الزراع على تطوير مايستخدمونه من تقنيات في أنشطتهم الزراعية، الأمر الذي ينعكس في زيادة العائد من إستثمار الموارد الزراعية المتاحة على مستوى المزرعة وعلى المستوى القومي.

٤- تنمية وعي الزراع بأهمية وجدوى العمل المزرعي الجماعي كوسيلة ضرورية للحد من مشاكلهم وتحسين دخولهم، عن طريق إستحداث برامج إعلامية متخصصة على الخريطة الإعلامية لوسائل الإعلام المرئية أو المسموعة.

٥- في ضوء ما أوضحته نتائج هذا البحث، من حيث أن درجة مشاركة الزراع في الأنشطة الإرشادية الزراعية، ودرجة إتصالهم بالجهاز الإرشادي الزراعي، وإستعداديتهم التجديدية المزرعية، إلى جانب درجة تعرضهم لمصادر المعلومات الزراعية، تعتبر مكونات أساسية لتحقيق كفاءة الإدارة المزرعية والتي تؤثر على خططهم الحالية والمستقبلية وتحدد إتجاهاتهم التطلعية فيما يتعلق بتطبيق أساليب الإدارة المزرعية الجماعية في حقولهم، ولذلك فمن الضروري على الجهاز الإرشادي الزراعي تضمين خططه وأنشطته كل ما من شأنه تحسين هذه البنود لدى الزراع المبحوثين، لكي يمكن تحسين مستوى كفائتهم الإدارية المزرعية.

المراجع

الحنفي، محمد غانم، أثر بعض العوامل على إتجاهات الزراع نحو أساليب صيانة التربة الزراعية في بعض قرى محافظتى الشرقية والبحيرة، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد (٣٧)، العدد(٣)، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٢.

السيد، فؤاد البهي، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٩.

الكامل، فرج، تأثير وسائل الإتصال والأسس النفسية الإجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٥.

بدوي، أحمد ذكي، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٦.

بشير، عبدالمولى محمد، التنظيم التعاوني للإنتاج الزراعي وأهميته لتحقيق التنمية الزراعية، المجلة الزراعية، العدد السادس، السنة التاسعة والثلاثون، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٩٧.

توفيق، سهير لويس، دراسة مقارنة لإتجاهات الزراع نحو أساليب ترشيد إستخدام مياه الري في بعض المناطق التقليدية والأخرى المستصلحة، نشرة بحثية رقم ٩٣، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، ١٩٩٢.

خير الله، سيد، علم النفس التعليمي – أسسه النظرية والتجريبية، مطبعة دار العالم العربي، القاهرة، ١٩٧٣.

رزق، محمد محمود، إقتصاديات الزراعة المصرية، مذكرة داخلية رقم ١٥٣٤، معهد التخطيط القومي، القاهرة، يوليو ١٩٩٣.

زهران، حامد عبدالسلام، علم النفس الإجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٢.

شاكر، محمد حامد ذكي، أثر بعض المتغيرات على الإتجاه الإيجابي للزراع نحو ممارسة التلقيح البكتيري لمحصول فول الصويا في ثلاث قرى مصرية، نشرة بحثية رقم ٤٥، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، ١٩٨٩.

شريف، محمود محمد، محاضرات في علم إدارة الأعمال المزرعية، (إستنسل)، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٧٨.

عمران، كامل علي، مقدمة في العلوم السلوكية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٢.

فرح، محمد إسماعيل، والقاق، عبداللطيف عطية، محاضرات في إدارة الأعمال المزرعية، مكتب فلمنج للنسخ والطباعة، الإسكندرية، ١٩٩٢.

مرسي، رضا السيد محمد، أثر برنامج التسميد على كفاءة الإدارة المزرعية في أراضي محافظة البحيرة، رسالة ماجستير، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١.

مصطفى، محمد مدحت، إقتصاديات الأراضي الزراعية– الأسس والنظريات والتطبيق، مكتبة ومطبعة الإشعاع، القاهرة، ١٩٩٨.

مليكة، لويس كامل، سيكولوجية الجماعات والقيادة، الجزء الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٩.

نشواتي، عبدالمجيد، علم النفس التربوي، الطبعة الثالثة، دار الفرقان للنشر والطبع ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٧.

هندي، محمد كامل، تنظيم الإستغلال الزراعي وآثاره، المجلة الزراعية، العدد الرابع، السنة الرابعة والثلاثون، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٩٢.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، الهيئة العامة للإصلاح الزراعي، المراقبة العامة لتحسين الأراضي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠، تحديات ومعوقات التنمية الزراعية، بيانات رسمية غير منشورة، يناير ٢٠٠٩.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الإقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، دراسة لأهم مؤشرات الإحصاءات الزراعية، ٢٠١٧.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بمحافظة البحيرة، سجلات قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بمحافظة البحيرة، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

يونس، إنتصار، السلوك الإنساني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٠.

Leagans, J.P., Adoption of Modern Agricultural Technology by Small Farm Operators: An Interdisciplinary Model for Researchers and Strategy Builders, Cornell Univ., New York, 1979.

Mehrens, W.A. & Lehmann, I.J., Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Third Edition, Holt, Rinehart and Winston, Holt Saunders, Japan, 1984.

Osburn, D.D. and Schneeberger, K.C., Modern Agriculture Management, Reston Publishing Con., INC., Prenctice, Holl Co., Reston; Virginia, 1978.

Rogers, E.M., & Sevenning, L., Modernization Among Peasants-The Impact of Communication, Holt, Rinehart and Winston, INC., New York, 1969.

ABSTRACT

Attitudes of Farmers towards Collective Farm Management in Some Villages of El-Beheira Governorate

El-Sayed Mahmoud El Sharkawy, Ahmed Mohamed Ali Ghozlan

The fragmentation of agricultural holdings in Egyptian agriculture is a general problem facing farmers, especially when using agricultural machinery in their farms. Therefore, it was necessary to move towards collective farm management methods. From this standpoint, this research aimed mainly studying the attitudes of farmers towards the application of collective farm management methods in their fields, and determining the relative importance of some independent variables related to the correlation explaining the total variation of the attitudes of respondents farmers to apply collective farm management methods in their fields, in addition to deformation. The most important obstacles that the respondents face in relation to the application of collective farm management methods in their fields, and that approach is the most appropriate solution to overcome these obstacles, which leads to raising the level of productive efficiency and the level of farms income.

This research was conducted in three villages of El-Beheira Governorate, and the research sample reached 120 farmers, who were chosen in a simple random way. Data were collected through a personal interview of the respondents using a questionnaire that included a scale to measure the attitudes of the respondents farmers towards the application of collective farm management methods in their fields. It should be available in the measurement tool in terms of validity and reliability. It also included the questions and measures used in measuring the independent variables studied.

In order to analyze the data of this research statistically, the simple correlation coefficient with Pearson, the multi-stage regression analysis linear model, the tabular display with frequency and percentages, as well as the arithmetic mean and the standard deviation were used.

The most prominent results are as follows:

1- It was found that 16.7% of the respondent's farmers had positive attitudes towards the application of collective farm management methods in their fields, and that 30.0% had neutral attitudes, and these attitudes were negative for 53.3% of the respondents.

2- According to the results of the multi-stage regression analysis linear, it was found that only four variables among the studied variables contributed to the total variance explaining the attitudes of farmers towards the application of collective farm management methods in their fields, and these four variables together contributed to the predictive ability of attitudes by 61.7%, and these variables are: the degree of participation in agricultural extension activities 40,5%, the degree of contact with the agricultural extension apparatus 11,6%, the readiness of agricultural regeneration 6,7%, and the degree of exposure to sources of agricultural information 2,9%.

3- It was found that the three most important obstacles facing the respondents' farmers regarding the application of collective farm management methods in their fields are: the smallness and fragmentation of agricultural holdings pushing the farmers towards negativity and shortcomings with regard to the agricultural management of their fields, the violation of most of the farmers to the agricultural cycle system, the irregularity of the irrigation shifts and the short duration.

4- In light of the results of this research, it was possible to reach several recommendations that can be used in increasing the attitudes of farmers towards applying collective farm management methods in their fields, which leads to improving farm productivity and increasing farm income.

Key words: Attitudes - Farmers - Collective Farm Management – El-Beheira Governorate.